

ويبقى الأثر 2 | 2. مذكرات حسن عشاوي | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسفر الحياة دروسا عظم تفيد تزكي العمر لنا عبرة في تجاربي من سعوا للنجاح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر - [00:00:00](#)

اذا قدر للمرء ان يقع بين امرين احلاهما مر. واما ان يسلم نفسه لجلاوزة السجن ويعيش سنوات العذاب فيه. او يظل غالبا في الفياقي والصحراء ويذوق مرارة الحرمان هذا ما وقع للاستاذ المحامي حسن عشاوي في مذكرات هارب. ليروي لنا فصلا من فصول محنة الاخوان مع عبدالناصر - [00:00:40](#)

نختار منها في هذه الحلقة من برنامج ويبقى الأثر بعض الاقتباسات مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي المؤرخ والباحث في الحضارة الاسلامية. مرحبا بك استاذ حياكم الله الشيخ محمد لو نبدأ تعريف بمن هو حسن عشاوي؟ نعم. بسم الله والحمد لله - [00:01:05](#)
والصلاة والسلام على رسول الله. آآ حسن عشاوي من الشخصيات يعني نقول نصف المشهورة رغم خطورة الدور الذي كان يقوم به في فترته هو طبعا هو ولد سنة الف تسعمية واحد وعشرين - [00:01:25](#)
والتخرج في كلية الحقوق وعامل وكيلا للنيازة واشتغل بالمحاماة وكان ضمن الفريق الذي آآ يعني آآ قاد الاخوان في مرحلة ما بعد الامام حسن البنا. نعم. احنا آآ الامام حسن البنا - [00:01:39](#)

حينما استشهد سنة الف تسعمية تسعة واربعين حصلت فوضى في قيادة الاخوان سم اختاروا فيما بعد الاستاذ حسن الهضيبي الاستاذ حسن الهضيبي رجل قانون كان قاضي وكانت هناك يعني فترة طويلة حتى يعني سنتين تقريبا هنا - [00:01:55](#)
جاء بفريق آآ ايضا فيه قانونيين منهم عبدالقادر عودة ومنهم حسن عشاوي كذلك كان مقربا من القيادة لكن يعني اهمية حسن عشاوي هنا انه كان ضابط الاتصال بين الاخوان وبين عبدالناصر. نعم. طبعا فيما قبل ذلك ايام اه الشهيد حسن البنا - [00:02:13](#)
كان الاخوان لهم اه جناحهم العسكري التنظيم الخاص. هذا الجناح العسكري كان جزء منه في الجيش. مم. وكان آآ زعيم الاخوان زعيم تنظيم الاخوان في الجيش هو الصاغ محمود لبيب. نعم - [00:02:32](#)
لكن مع الفوضى التي اعاقبت استشهاد البنا وكذلك شهدت هذه الفترة ايضا موت الصاغ محمود لبيب. مم. فاستطاع عبدالناصر ان يأخذ اعضاء التنظيم. نعم. من الصغر محمود لبيب في يعني في لقطة تاريخية - [00:02:46](#)
يعني مثيرة للالم الحقيقة. سيطر على التنظيم الخاص. سيطر على التنظيم الخاص ثم انفصل به عن الجماعة. هم. وادخل اليه من شاء بس هو هو على حسب المذكرات بيقول ان هذا الانفصال بترتيب ما هو اتفاق مع الاخوان. ما هذا الذي آآ اشاعه عبدالناصر فيما بعد. مم - [00:03:03](#)

يعني الاصل انه عبدالناصر كان منتميا للجهاز الخاص واقسم على المصحف والمسند وكان يدرب اعضاء النظام الخاص. نعم. لكن هو كان نستطيع ان نقول في بطانة الصاغة محمود لبيب. طبعا عبدالناصر في النهاية كان شخصية يعني عاصرت التنظيمات السرية واستطاع ان يحصل على الثقة. نعم. فكان هو - [00:03:22](#)
والمكارم عبدالحي وعبد المنعم عبدالرؤوف وطبعا عبدالرحمن السندي. مم. لكن هو عبدالناصر استطاع ان يأخذ في لحزة على فراش الموت يعني من الصغر محمود لا بيبقى اسماء التنظيم وانفصل به عمليا. مم. ساعده على هذا الانفصال ما كانت فيه الاخوان من فوضى بعد استشهاد البنا. نعم - [00:03:42](#)
وسم ادخل الى هذا التنظيم الشيوعيين والحشاشين ومن اراد يعني كل اللي هو شايف ان هو ينفع بيبقى موجود معه في التنظيم.

وبالتالي انفصل تنزيم الاخوان فصار اسمه تنزيم الضباط الاحرار. نعم. هو صحيح اصله تنزيم اخوان. نعم. لكن لما بقى في قيادة

عبدالناصر بقى الاخوان فاكربين ان عبدالناصر - 00:04:00

الذي يقودهم اخ ومنسق مع الاخوان. نعم. والناس اللي برة هذا التنظيم فاكربين ان عبدالناصر اخ هو يقود الاخوان اللي في الجيش.

نعم. لكن الامور كانت على هذا القدر من الغيام - 00:04:20

هنا الفريق الجديد الذي قاد الاخوان عبدالناصر اراد ان يتواصل مع الاخوان من غير طريق النظام الخاص. لان هؤلاء يعرفونه ويعرفون آآ يعني مدى آآ اخلاصه ومدى قربه اللي هو فريق عبدالرحمن السنة دي والمجموعة الخاصة هذه المجموعة الخاصة اشتبك معها الهضيبي وفصلها. مم - 00:04:33

فاراد ان يبחס عن وصلة اخرى فذهب لصالح شادي اللي كان مسئول تنظيم الاخوان في البوليس نعم. وصالح شادي احاله الى حسن عشاوي. فهنا حسن عشاوي كان عارف انه او كان متصور يعني وبقية الناس في ذلك الوقت انه هذا التنظيم منفصل بالترتيب مع الاخوان. نعم. وبعد شوية انه هذا التنظيم له - 00:04:56

وصلة قديمة بالاخوان فبدأت العلاقة بينهما في سنة واحد وخمسين ايام معارك القناة. نعم. كان حصل اضطراب بين مصر وبين انجلترا ومصر يعني في حكومة الوفد الغت معاهدة ستة وتلاتين وبدأ نشاط جهادي وفدائي في القناة لكي يحملوا البريطانيين على الجلاء - 00:05:17

عن مصر. فهنا نشأت العلاقة بين حسن عشاوي وبين عبدالناصر وكانت بينهما يعني كان ضابط الاتصال بين الاخوان وبين عبدالناصر. كانت طبعا هذه قضية احتقان اه قضية اه امتيازات اه قناة السويس احتقان بين مصر واه نعم. انجلترا وتسببت حتى في مقتل اه بطرس - 00:05:37

لكن آآ لو نعود الى المذكرات آآ حسن عشاوي هو له آآ مذكرتين يعني نسختين آآ له كتابان. مم. له كتابان يمثلان المذكرات. طبعا هو استاز حسن حسن عشاوي هو آآ يعني خد - 00:05:57

فترة طبعا انقلب عليها عبدالناصر. نعم. فيما بعد وظل هاربا منه. سنأتي لهذه لكن قبل ذلك يعني المذكرات نفسها ما الذي يميز

مذكرات حسنا عشاوي. اه ما هي المذكرات جزئين الجزء الاول - 00:06:18

اسمه الايام الحاسمة وحصادها. مم. هذا نستطيع ان نقول اه حوارات لمحاضر عشر جلسات. نعم. هو طبعا حتى صاغها هذه الصياغة المسرحية والسيناريو. اه. اه جمال يتكلم عبدالحكيم حسن عبداللطيف هكذا. نعم. حوار كان السيناريو نعم. اه - 00:06:31

مسرحية. اه. لكي نسانوي المسرحية. نعم. اه نقل فيها الترتيبات ما قبل واثناء. نعم. الانقلاب اللي هو في ثلاثة وعشرين يوليو اثنين وخمسين. مم. هذه الايام الحاسمة وحصادها. نعم. الكتاب الثاني اسمه حصاد الايام او مذكرات هارب. هم. هذا يحكي فيه الفترة ما

بعد انقلاب عبد - 00:06:51

ناصر على الاخوان. نعم. الى خروجه هو من مصر الى خروج حسن عشاوي من مصر لانه عبدالناصر طبعا لما انقلب على الاخوان

صار اعدى اعداءه حسن عشاوي يعني من اعدى اعداءه حسن عشاوي - 00:07:11

فضل ان اه يهرب ويصير مطاردا على ان يدخل السجن مرة اخرى ويعني له قصة لطيفة حتى الناس اللي ما بيجبوش يقرأوا في

السياسة ممكن يقرأوها باعتبارها من ادب المطايرد او من ادب السجون. نعم. يعني قصة لطيفة جدا وفيها جوانب - 00:07:26

انسانية. طيب احيانا الحوار اه في هذه المذكرات يعني يكون مباشر ومكشوف مع عبدالناصر يعني. وربما ايضا يوضح اهدافه كما في هذا النص الذي لعل نستمع اليه اولاً جمال ان الشعب المصري في رخاء وقد اثبت لي التاريخ ان هذا الشعب يثور او يؤيد الثورات وهو في رخاء. اما اذا شغل بضيق الحال وشح الرزق - 00:07:42

انشغل عن الثورة حسن اتعني انك ستحرمه رخاء الحال لتضمن بقاءه تحت سيطرتك جمال لا لا طبعا لم اقصد ذلك يا لك من خبيث في تحليل اقوالي يعني هذا آآ الحوار ربما يوضح نظرة آآ نظرة عبد الناصر للشعب آآ نعم قبل حتى الانقلاب. صحيح - 00:08:10

وهذا طبعا هذا هذه عبارة كاشفة. نعم. ويعني اشد ما في هذه العبارة انها خارج السياق. يعني انت حين تتابع الحوار قبل ذلك كان

حوار حول ترتيب موعد الانقلاب حول استئذان المرشد في التحرك يوم ثلاثة وعشرين - [00:08:37](#)
يعني امور اجرائية وترتيب بحث فان يثبت في ذهن عبدالناصر هذه المقولة مقولة لقد تدبرت التاريخ. وانا عارف ان الشعب ده يثور
عندما يشبع نعم. فحسن عشاوي قال له يعني معنى كده ان انت هتخليه جعان عشان ما يثورش. مم. فقال له لا لا لا يعني يا لك من
خبث في فهم اقوالي. هم. لكن الحقيقة هنا - [00:08:54](#)

هذه جوع كلبك هكذا وهنا هذه العبارة فيها سر من اسرار الحكم. نعم. سر من اسرار الحكم حكم الطغاة وكذلك امر يجب ان يتدبره
الثائرون يعني هؤلاء الذين يعارضون الطغيان ويعارضون الديكتاتورية يجب ان يتنبهوا لهذه الصفة - [00:09:18](#)
هل الجائع يثور فعلا الجائع لا يثور. نعم الجائع اشد ما يشغله هو كيف يجد اللقمة هذا اليوم او هذه الليلة. نعم. هذا هو غالب ما يملأ
عليه حياته. لا - [00:09:40](#)

يستطيع ان يفكر في شيء من ذلك وحتى مما يروى عن الامام الشافعي انه قال لا تخاطب من ليس في بيته دقيق فانه لا عقل له. هم.
قالوا فدخلت الجارية وقالت يا سيدي نفذ الدقيق. قال اطرت من رأسي اربعين مسألة - [00:09:57](#)
لذلك الطبقات المسحوقة الطبقات الفقيرة. مم. لا تثور الذين يثورون هم الطبقة الوسطى. الطبقة التي عندها نوع من الكفاية ولديها
قدر من الوعي. ولديها قدر من الطموح نعم. لذلك اه يعني مما جاء في الدعاء مما يستعاذ منه الفقر المنسي. هم. الفقر المنسي للانسان
الفقر. لا - [00:10:11](#)

والشعب المطغي يعني الطبقة الحاكمة التي تمتلئ بالثروة لا تريد استتباب الاوضاع. نعم. والطبقة المسحوقة لا ان تتكلم في آا الاوضاع
يعني لا تستطيع ان تفكر حتى في الاوضاع. فلذلك الطبقة الوسطى هي التي تقوم بهذه الثورات. ونحن اذا تأملنا - [00:10:42](#)
عبر التاريخ تجد انه اذا اشتد الطاغية في تجويع الشعب فالشعب اذا انفجر ينفجر في نفسه يعني اخبار المجاعات كما حدثنا بها
كتب التاريخ انه الناس تأكل بعضها نعم. انت اذا فتشت في تجد ان الناس آا يقتلون بعضهم يسلبون بعضهم ينهبون بعضهم بل مما
يرويه المقرزي - [00:11:03](#)

طبعا احنا كان عندنا في مصر عدد من المجاعات وبعضها سجلها المؤرخون المصريون من اشهرها الشدة المستنصرية. نعم فمما رواه
المقرزي ان الناس كان اذا مات اولادهم من الجوع طبخوا اولادهم واكلوهم - [00:11:30](#)
نعم. هذه ليست خاصة بالشعب المصري. هذه خاصة بكل الناس. هذه في كل ازمة انسانية. هذه طبيعة انسانية. نعم. فضلا عن انه
الناس يخطفون بعضهم ويذبحون بعضهم ويأكلونه. هم. وفي المرة التي يعني ذهب فيها قوم الى الاعتراض امام قصر - [00:11:46](#)
قصر الامير قصر الخليفة. مم آا كان كان معدي الوزير فثاروا عليه. طبعا فالوزير لو سمح باي قدر من الاعتداء عليه. فكده الدولة
راحت. هم. فامر حرسه فقتلوا واربعة من الناس - [00:12:06](#)

وشنقهم وعلقهم فوق السور عشان يكونوا عبرة. هم. لمن يعتبر. ماذا فعل الجوعى اكلوا المشنوقين. سبحان الله. اه اكلوا اجساد
المشنوقين الخلاصة هنا انه اذا لم يوجد القائد الذي يستطيع ان يوجه - [00:12:22](#)
غضب الناس وجوع الناس وحرمان الناس الى جهة السلطة. فالجوعى ينفجرون في بعضهم ويأكلون بعضهم. لذلك الان ربما لهذا
المعنى تفسير الثورات العربية انها نتيجة الجوع والفقر وسوء الحالة الاقتصادية ربما - [00:12:38](#)
اه غير صحيح يعني ليس تفسيرا كافيا نعم ربما في بعض جوانبه لكن هي الاقرب ان هي اه ثورة باهانة كرامة الانسان حتى في
حادثة بوعزيزة نفسها تمثل آا اهانة للكرامة ليس مجرد آا - [00:12:58](#)

اه قضية الجوع نعم. سوء الحالة الاقتصادية. والدليل على ذلك انه نفس هذه الشعوب التي ثارت لما تعرضت او اوضاع اسوأ مما
ثارت عليه. مم. ولم تكن لديها القدرة على الثورة - [00:13:17](#)
لم تثر. نعم. فالمسألة ليست مسألة الجوع وحده. نعم. يعني طبعا الجوع يولد حرمان يولد غضب لكن الطبقة المسحوقة تماما لا
تستطيع ان تنفذ مجال الثورة كانت اه اه شملت جميع طبقات المجتمع يعني ليس فقط اه يعني حتى الطبقة الثانية ليس فقط او
صحيح - [00:13:31](#)

وحتى الذين يؤرخون للثورة بمنطق اجتماعي مثل كريم برينتون في كتابه تشريح الثورة. يتحدث عن انه من نذر الثورة ان يوجد في الطبقة الحاكمة من يعترض على السياسات القائمة. نعم. يعني هذه احد. نعم. النذر التي تقول بانه الامور قد تصل الى ثورة. بس الخلاصة هنا - [00:13:51](#)

نريد ان نستفيد منها. مم. انه لا احد يستبشر بالجوع. نعم. يعني لا احد يستبشر بالجوع وانه الناس اذا جاعت ثارت او انه قد قد نكون قريبين من ثورة جياح هذه اشياء غير آآ مبشرة. بل فيها معنى خطير. مم. لانه حين الثورة - [00:14:11](#)
يستخدم النظام هؤلاء الجوعى لضرب الثورة صحيح. يعني الجائع يريد ان يجد الفتات الذي يطعم به نفسه. هم. فهذه نقطة خطيرة. تجد النظام يطعم بعض الناس لكي يفتح بعض هو يمنح بعض المزايا ليسكت هؤلاء الجواب. نعم. يسكت هؤلاء ويضرب بهم هذه الثورة التي تقوم - [00:14:30](#)

يعني مسلا احنا في اي بلد ستجد ان الجنود الذين يضربون الثورات وحتى الفئات الاجتماعية المهمشة مسل البلطجية يعني طبقات شعبية مهمشة الذين يضربون الثورة اصلا هم اصلا ثارت الثورة تحقق مصالحهم وتحاول ان تحسن اوضاعهم. لكن لانه جائع. هم - [00:14:55](#)

ولانه لا يستطيع ان يفكر في هذه المآلات وحتى اذا استطاع ان يفكر فهو لا يملك طرف ان ينتظر الخير القادم من الثورة. نعم. هو الان السلطة التي تطعمه الان لكي يضرب هؤلاء - [00:15:17](#)
الحاجة الغريزية تكون اقوى عنده من هذا التفكير الطويل. ولذلك حتى عندما يريدون اخمادهم او ارجاعهم الى الحظيرة يستعملون نفس السلاح هو سلاح الجوع كثرة الازمات. نعم. طيب لو نعود الى هذا السياق سياق اللي ذكره العشماوي في مذكراته بين - [00:15:31](#)

جمال وحسن عشماوي يعني هل ترى بان هناك ربما قد يكون هذا النص فيهم نوع من المبالغة اه وخاصة انه كتب بعد الازمة بعد اتضاع حال عبدالناصر يعني كأنه يقول بان - [00:15:51](#)
آآ من جهة انهم اعدوا كل شيء وكل هذه حتى الانقلاب نفسه كان حتى يحتاج اذن من حسن الهضيبي. مم. وايضا من جهة اخرى ان حال ناصر يعني هذا الحوار الصريح معه - [00:16:08](#)
وآآ يعني اولاً خلينا نذكر انه المذكرات بشكل عام لا تخلو من آآ غلو في النفس. نعم. هذه امور مهما الانسان تواضع لكنه يسجل كلامه عن نفسه يعني. نعم. قارئ المذكرات لابد ان يتحفظ مما لكن في تقديري انه هذه - [00:16:25](#)
فقرة ليس فيها هذا الغلو. نعم. لانه لو اراد ان يركز عليها لاخزت منه اكثر من سطر. نعم. لكن آآ هو يعني ذكرها ذكرا عابرا والاصل في حسن العشماوي انه عدل يعني انا - [00:16:45](#)

طول ما حسن عشماوي هو والد الاستاذة امني العشماوي التي كانت آآ زوجة آآ الدكتور سليم العوا وقد لقيتها وقابلتها. مم ويعني بدأت معها محاولة لجمع الاعمال الكاملة للاستاذ حسن العشماوي وهذا كان قبيل ثورة يناير ثم جاءت الثورة يعني عنده مؤلفات اخرى - [00:16:59](#)

عنده مؤلفات اخرى وفي في التفسير وخواطر في في سور توفي في في السبعين او اثنين وسبعين في السبعين وهو في الخمسينات يعني وتوفي صغيرا. ايه. لكن انا قابلت الاستاذة امني اه قابلت الاستاذة امني هذه قبل قبيل الفين وحداشر. نعم. يعني في الفين وعشرة كان الدكتور سميع وله مجالس. نعم. يشرح فيها - [00:17:18](#)
اه بعض الكتب فكنت احضرها. مم آآ والله وسمحت لي وحتى اهدتني بعض الكتب النادرة لابيها. مم. ثم جاءت الثورة ثم هي توفيت قبل نحو سنة رحمها الله. طيب اذا - [00:17:38](#)

له كتب ذكرت في التفسير. نعم نعم. له كتب في التفسير وله رواية يعني نستطيع ان نقول روايات او مسرحيات. نعم. اخرى. اه ولكن اجمل ما كتب هو كتبه في التفسير. مم. يعني خواطر في حول سورة الانعام وبعض الكتب الاخرى. مم. حتى مكتبتي يعني لم استطع ان احملها معي - [00:17:51](#)

وهو وان كان هو محامي في الاصل وان كان هو محامي نعم اه الحقيقة ولعلنا نعود لهذه النقطة وقضية ايضا تحذير الانقلاب لكن يعني اه في موقف اخر ربما عدم الحزم - [00:18:11](#)

اصدار القرار في المناسب في وقته احيانا يضع آآ فرصة ثمينة. نعم. وليس فقط على آآ جماعة معينة بل حتى على آآ من عمر الشعوب يعني لعل في بهذا الاقتباس عبرة لمثل هذه المواقف نستمع اليه - [00:18:26](#)

حدد يوم الخميس التالي التاسع والعشرون من اكتوبر لانعقاد الهيئة التأسيسية الجديدة التي سيحضرها الاستاذ الهضيبي شخصيا على ان تخرج الهيئة بعد الاجتماع ومع افراد الجماعة في مظاهرة سلمية يحميها بعض الافراد المسلحين ويسير في المظاهرة - [00:18:47](#)

بعض كبار الساسة في الامة. وكنا على اتفاق معهم في ذلك. وكان المفروض ان هذه المظاهرة بما يحميها من افراد مسلحين ستكون نقطة الانطلاق تسعى لاسقاط الديكتاتورية العسكرية ولتسليم مقاليد الحكم لحكومة مؤقتة تجري انتخابات عامة - [00:19:07](#) وكان كل منا يعرف دوره في هذه المظاهرة. ولكن الاحداث سبقت هذا التقدير الذي رسمناه هذا الحدث الذي يتحدث عنه قضية المظاهرة وكذا وهذا الترتيب كان المفترض ان يكون قبل حادثة المنشية - [00:19:29](#)

التي استغلها عبد الناصر في لضرب الاخوان. والصراع كان بين الاخوان وعبد الناصر قد ظهر على السطح والجماعة يجهزون المظاهرة. نعم. كيف تعلق هذه الفقرة نستطيع ان نضع لها عنوانا. مم. هي الكلمة التي اطلقها آآ شيخنا الشيخ حازم ابو اسماعيل ادركوا اللحظة - [00:19:48](#)

الفارقة. نعم القصة تبدأ من انه هذا الانقلاب اللي هي يعني ثورة يوليو لم تنجح الا بمعونة الاخوان. وهي تأجلت يوما لكي يحصلوا وعلى اذن مرشد الاخوان. هم وآآ الاخوان قاموا بادوار حساسة لكنها مجهولة - [00:20:11](#) من من هذه الادوار الحساسة انهم حرصوا الطريق الواصل بين السويس والقاهرة خوفا من ان الانجليز يتدخلوا لانقاذ الملك كما فعل الانجليز لانقاذ الخديوي توفيق. نعم الامر الثاني انه بيوت عبدالناصر وزملاؤه في قيادة الثورة كانوا محروسين بمجموعات من الاخوان. هم - [00:20:31](#)

السفارات الاجنبية لكي لا يتحرك منها احد كانت محروسة بافراد من الاخوان الجولات التي انطلق بها محمد نجيب كان يحرسها وينظمها ويرتبها الاخوان. يعني عمليا لا يستطيع احد. يعني حتى المنصفين ممن كتبوا ثورة اه يوليو من الضباط الاحرار يعني زي مزكرات عبداللطيف البغدادي وزي كتابات احمد حموش وغيرهم يعني ما - [00:20:52](#)

احد يستطيع ان ينكر يعني فضل الاخوان في اتمام هذه الثورة. نعم ثم بعد ذلك عبدالناصر يريد ان ينفرد بالسلطة حاول المحاولة الاولى وسجنه سجن الاخوان وقيادات الاخوان في يناير اربعة وخمسين - [00:21:17](#)

حصلت المظاهرات الكبيرة التي تحاول ان تعيد نجيب الى السلطة وهي المظاهرات التي صرفها عبدالقادر الوحي كان القيادي الموجود في الخارج مم. بقية قيادات والباقيات في الداخل في السجن لكن عبدالناصر لما وجد نفسه امام - [00:21:34](#)

هذه الهجمة الكبيرة ومنهم طبعاً لانه حتى في اخوان في الجيش ومنهم فرق في الجيش لا توافق عبدالناصر فاست يعني مال للعاصفة يعني مال للعاصفة من مارس الى اكتوبر. هم. فهذه من مارس الى اكتوبر خرجت قيادات الاخوان من السجن - [00:21:51](#) لكن هو بدأ بدأ يعد لضربهم ضربة ساحقة. وهناك يعني احداث تدل على هذا. الحقيقة استاذ محمد هنا ربما في هذه الرواية وهي كما ذكرت ذكرها حتى بعض الضباط الاحرار لكن يبقى ان هناك نوع من التناقض. هناك حلقة مفقودة. هذه العقلية من التنظيم التي -

[00:22:08](#)

يقوم باعداد مثل هذا الانقلاب وهذا الحماية وهذه القوة وربما كانت انقلاب عبد الناصر مجرد هو اتخذهم وسيلة كيف يغيب عليهم القدرة على مواجهة آآ هذا العسكر وهو في اضعف حالاته. نعم. بامكانيات يمكن يعني يعني متاحة لهم. نعم. يعني هناك حلقة مفقودة في - [00:22:29](#)

هذا هذا السياق لكن استمع اليك بعد فاصل قصير بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر انا عبرة في تجاربي من سعوا

للنجاح بسفر حياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا عبرة - [00:22:56](#)

تجاري من سعوا للنجاح نعم ربما سألتك قبل الفاصل عن هذه المفارقة او الحلقة المفقودة في سياق رواية الإخوان حول الإنقلاب ثم بعد ذلك عجزهم عن مواجهة عبدالناصر. نعم والحقيقة مما يميز مذكرات حسن عشاوي انه اشار بوضوح - [00:23:34](#) الى هذا الخطأ الذي كان موجودا في الاخوان في ذلك الوقت. نعم. لانه يعني كثير ممن كتب عن تاريخ الاخوان حاولوا اه تجاوز هذا الخطأ والتعميم عليه والتبرير له الحقيقة اني مذكرات حسن عشاوي - [00:24:01](#)

كانت يعني كانت من مزاياها انها كانت صريحة في هذا الامر. مم. واحسن منها واشد تفصيلا ما كتبه احمد عادل كمال في النقاط فوق الحروف وما كتبه محمود الصباغ في آآ التصويب الامين لما كتبه القادة السابقون عن التنظيم الخاص - [00:24:18](#) للاخوان المسلمين. هذا افضل لان هؤلاء كانوا عسكريين. هم. هنا هنا نجد انفسنا في مفارقة. طبعا اصل المفارقة يعني ما تزال في تاريخ الاخوان بعض الالغاز. من الالغاز هذه كيف تولى حسن الهضبي وهو لم يكن من الاخوان ولا من مكتب الارشاد. نعم. كيف تولى -

[00:24:35](#)

هذه ما تزال نقطة مجهولة. نعم. وهو حين تولى هؤلاء هذا الفريق الذي جاء به الذي كان منه اه حسين كمال الدين مسئول القاهرة وكان منه عبدالقادر عودة وكان منه حسن عشاوي. هؤلاء من - [00:24:54](#)

كيف تولوا هذه المناصب القيادية وقدامى الجماعة فصلوا. يعني قادة التنظيم الخاص فصلوا بالفعل فصلهم. هم. الهضبي ودخلوا معه في هذه امور يعني لا لا طرحها الان. نعم. لكن القصد هنا - [00:25:07](#)

ان حسن عشاوي اشار بوضوح الى انه الاخوان هو فقط ملاحظة ان لكن يبقى ان الذي قام بالترتيب للانقلاب آآ يوليو هي القيادة الجديدة. قال نعم القيادة الجديدة لان هو اصلا جسم الاخوان. نعم. لا يعرف التفاصيل التي تجري في القيادة. نعم. جسم الاخوان خلاص تولى الهضبي فنحن معه. نعم. تولى اعضاء جديد مكتب الشرطة نحن معها - [00:25:22](#)

نعم. لكن انا الان احداثك في التفاصيل لماذا هذه القيادة تعاملت مع مجموعة عبدالناصر بهذه الليونة وهذه نعم هنا حسن عشاوي يذكر انه اه بدأت نذر الشر بين الاخوان وبين عبدالناصر في الفترة ما بين مارس واكتوبر. نعم - [00:25:45](#)

وآآ احسوا بان عبدالناصر يريد ان يضرب الاخوان ضربة كبيرة. فهم آآ في ذلك الوقت والله هذه من العجائب يعني المرشد الهضبي ظل مختفيا في الاسكندرية. مم. لانهم ارادوا ان يرتبوا الى - [00:26:04](#)

طاهرة تشبه مظاهرة اربعة وخمسين التي صرفها عبدالقادر عودة. نعم تكون مظاهرة كبيرة فيها جسم الاخوان ومحمية بمجموعات مسلحة بحبس لا تضرب يعني. مم. ويشترك فيها ايضا سياسيون وطيون اخرون. متى رتبوا لها يوم تسعة وعشرين اكتوبر اربعة وخمسين - [00:26:21](#)

عبدالناصر رتب لحادث المنشية يوم ستة وعشرين اكتوبر اربعة وخمسين. فسبقهم بيومين هما في عمر الزمن سبعين ثمانين سنة حتى الان. يومين فقط. نعم. يومين فقط وحادث المنشية هذا انا قلت لك انه حسن الهضبي ظل مختفا في الاسكندرية وكان

مختفيا في فيلا اجرها له حسن عشاوي وكانوا ساكنين مع بعض - [00:26:41](#)

من الحاجات الغربية التي تشبه حتى ما حصل في الفين وتلتاشر ان الاخوان في ذلك الوقت وهم مختفين ويتعرضون لضربة قاسية عمل انتخابات اخرى داخلية وجددوا لوائحهم وكانوا يعني يستطيعون ان يجتمعوا في هذه الاوقات العصيبة - [00:27:08](#)

يعني انت وانت تقرأ المذكرات تبقى مندهش طبيعي يا جماعة الخير ازا انتم عندكم القدرة على الاجتماع والترتيب لوائح ايه وانتخابات ايه في هذه الفترة العصيبة حسن العشاوي ذكر انه هذه وضع عنوانا اسمه اجتماعات بلا قرارات - [00:27:26](#)

مكتب الارشاد قاعد بيشوف النزر الضربة القادمة لكن ما بياخدش قرارات. مم. كل ما فكرة تطرح اعتصام مظاهرة غيره تؤجل او لا تنفذ فهو بيقول كان الاخوان عندهم يعني الثبات على الحق لكن ما عندهم القدرة على المبادئة. نعم. او على المواجهة. هم -

[00:27:42](#)

وهي فقرة مريرة جدا تذكرك بما حصل بعد الفين وتلتاشر لانه بعد الفين وتلتاشر الاخوان برضو عملوا انتخابات وعملوا لوائح وهم

مطاردون دونه يعني واغلبهم في السجون. فسبحان الله! يعني انا مش فاهم هذا الاخلاص للوائح والانتخابات نوع من البيروقراطية يعني الالتزام بلوائح - 00:28:05

اكثر من مواجهة حقيقية وحتى بعد ما عملوا اللوائح وانتخبوا مش عارفين ياخدوا قرارات. نعم. يعني في النهاية برضه الهيكل هذا يبنى لكي يؤدي عمله طيب الان حتى في هذه الرواية ربما الان آآ يذكر جانب مبادئ عبد الناصر وآآ بافتعال حادث المنشية لكن في جانب اخر الرواية - 00:28:25

اخرى ربما آآ محمد نجيب يذكر بان هناك تواصل كان حاول الاخوان يتواصلون معه فهو لم يوافق ان تكون آآ لقاء سري اه رشح محمد رياض التقى بهم وكانوا يريدون الاخوان تنحية عبدالناصر - 00:28:45

وآآ وضع هذا في وقت مبكر يعني ليس حتى في آآ ابعاد واقضاء عبدالناصر. نعم. فكان بحسب هذه الرواية ان الاخوان هم الذين بدأوا باقصاء عبدالناصر وليس العكس يعني لا طبعاً انا ما اظنش ابدأ ان الاخوان هم بدأوا لان الاخوان لو انهم بدأوا باقصاء عبدالناصر لاستطاعوا ان يقصوه عبدالناصر لم يكن صاحب قوة هو كان شاب اربعة - 00:29:03

ثلاثين سنة في ذلك الوقت. نعم. وبعدين هو شاب وهذه جماعة كبرى منتشرة في عموم المجتمع. هم لم يبادؤوه الا لما رأوا انه يطيل زمن البقاء في السلطة ويحاول تصفية يعني القوة الشعبية الاخرى وان يستفرد هو بالسلطة. لكن - 00:29:29
تظل الاشكالية الكبيرة انهم كانوا جسدا صامتا. يعني ما بيتحركش امام ما يفعله عبدالناصر. عبدالناصر من جهة اخرى استغل صلاته القديمة بالاخوان واستغل من فصلهم الاخوان من التنظيم الخاص وغيره. مم. وهناك بعض الروايات اللي قرأتها في بعض الوثائق والكتب الاخرى انه محمود عبداللطيف الذي - 00:29:49

بحادث المنشية انما كان يتدرب على هذه العملية في مقر المخابرات الحربية. وايضا هنا حلقة مفقودة. مم. يعني المؤكد محمود عبداللطيف هذا كان من الاخوان في امبابة وكان مميزا بشدة اصابته الهدف. الهدف. كان قناصا ماهرا - 00:30:13
فكون ان هو يطلق سبع رصاصات او تلتاشر رصاصة ولا تصيب عبدالناصر هذا مما يشكك في انه كان بالفعل هو من فعلها. نعم. طيب قائده وفي في هذا اللي هو هندايي دوير. نعم. احد الالغاز التي لا نعرف حتى الان هل هو بالفعل كلف محمود عبداللطيف ام لا؟ تضاربت الروايات. نعم. لكن المؤكد - 00:30:30

اكد ان مسئول القاهرة ابراهيم الطيب ومسئول النظام الخاص يوسف طلعت لم يكونوا على علم بحادث المنشية ابدأ. فهنا يعني ليست التفاصيل هي المهمة. نعم. المهم هو مسألة اللحظة الفارقة. نعم. انه الجماعة تستمر ساكنة ثابتة وهي تتخيل انها - 00:30:50
يمكن ان تضرب في الوقت الذي تريد او على الاقل تنفذ ما تريد في الوقت الذي تريد هذا لا يمنع الطرف الاخر صاحب المبادئة ان يسبقها. نعم. فهو سبقها بالفعل بيومين. نعم. فقط. ورغم ان اه حسب ما ذكر الشماوي انهم تحصلوا على - 00:31:10
تقرير مخابرات التقرير السري المخابرات اه التقرير يبين فيه نوايا النظام تجاه الجماعة. صح؟ ولكن لم نستفيد منها. قال هذا بالضبط قال وصلنا هذا التقرير ووضع التقرير في كتابه وهو تقرير مهم جدا يفسر حتى ما يفعله السيسي الان - 00:31:25
مم سم يقول ولكن وصلنا هذا التقرير هل انتفعنا منه؟ بالنهاية الاجتماعات التي لم تكن تخرج بقرارات جعلت كل المعلومات الممكنة غير فعالة يعني مسلا احنا نحن عندنا في التجربة المصرية - 00:31:42

كل الناس كانت تعرف ان في انقلاب. نعم. الا عدد محدود داخل القيادة الاخوانية. لكن هذا العدد المحدود المؤثر هو الذي تمكن من تخدير جسد الجماعة كله بينما كانت مشواهد الانقلاب شواهد كثيرة جدا وكم رفعت تقارير بالنية في الانقلابات ومنها تقارير مصورة ايضا - 00:31:57

ما الذي كان ينقص الاخوان في سواء في تلك الفترة ام الان في قضية اللحظة الفارقة وعدم الحسم في اتخاذ قرارات مناسبة للخطر القادم طبعاً هذه الذي ذكرناها المبادئة المواجهة الجرأة حين تعرف ان المعركة - 00:32:15
مشتعلة بالفعل لا يمكن تجنبها. نعم. ان يمكن تجنبها اذا الطرف الاخر لا يستطيع او يعني مازا يفكر. لكن الطرف الاخر بدأ بالفعل في المعركة فلا يفيد انك تتجنبها. نعم. هذا الذي حصل هو لم يعني هل ترى بان هناك ايضا جانب اخر وهو نظرة الاخوان آآ الطرف -

الاخر سواء من العسكر واعتبارهم كانه نوع من الخلاف السياسي وليس عدو حقيقي كما يعاملهم هو هو هذه موجودة لا شك لكن هذه تفتح معنا اللغز الذي ذكرته لك وهذه الشخصيات التي لم تكن قيادات لحركات في - 00:32:53

بتاريخها. هم. كيف صارت قيادات لحركة الاخوان؟ هذه هذه نقطة مثيرة للتأمل وهي ما تزال لغزا تاريخيا فهذه القيادات التي لم يعني حسن الهضبيي طبعا حسن الهضبيي يشهد له صموده وصبره وصلابته. نعم. هذا امر لا نتحدث الان فيه. نعم. لكن حسن

الخضبيي - 00:33:12

لم يكن على مستوى البناء في فصاحته لكي آآ يطمئن التابع ولا لكي يشرح لهم. لم يكن على مستواه الاداري في احتواء يعني

يتحركون ويعملون في احتواء الاجهزة. لم يكن قادرا على الحسم - 00:33:32

ثم اخذ اخر شهر قبل ان يقبض عليه سلم استقالته لعبد القادر عودة وتصرف كأنه مرشد مستقيل. في اللحظة التي ما اشد ما تكون

الجماعة فيه حاجة الى التوجيه. نعم. فلم يفعل شيئا. نعم. هذا الرجل - 00:33:47

ما الذي جعله لماذا صار مرشد الاخوان في هذه الفترة الحساسة؟ نعم. لا يظل هذا لغزا تاريخيا لذلك ذكرنا ان هناك نوع عدم الانسجام

بين البدايات والنهايات. نعم. قضية تاريخ الاخوان. يعني الان عندما اه ننظر في تاريخ الاخوان في حربهم في القناة المقاومة

واشتراكا في - 00:34:05

حرب فلسطين الى اخره. ثم الى ان نصل الى شعار سلميتنا اقوى من الرصاص يعني هذا الشعار يبدو قديما يعني ليس الان جديد

فقط. آآ يعني انا باطلاعي على تاريخ الاخوان في مصر على الاقل. مم. استطيع ان اقرر بيقين عندي - 00:34:25

ان الجماعة التي اسسها حسن البناء انتهت مع استشهادي حسن البناء. مم. وان القيادات التي جاءت بعدها انما سارت بالجماعة في طريق اخر وفي سياق اخر. نعم. لانه حتى التنظيم الخاص الذي انشأه البناء دليل على ان البناية كان يجاهد وكان والذي يطلع على

وثائق النظام - 00:34:41

خاص يعرف هذا جيدا. نعم. لكن يعني هؤلاء الآخرون يعني صاروا وعبدالناصر لم يستطع ان يضرب الجماعة الا لما ضربت الجماعة

اولا النظام الخاص. مم يعني هذه المجموعة التي كانت حول الهضبيي الهضبيي ومن حوله هي التي ضربت النظام الخاص وقياداته

الكبيرة التي اسسته عبدالرحمن وهو العشماوي - 00:35:01

اشير الى نوع من المعنى في قصة المقاومة عندما رأى الرجل الذي رفض ان يقبض عليه. نعم. صحيح. يعني هذه مقاومة سلبية هذه

مقاومة من لا يملك طبعا جليلة وتقدر - 00:35:23

هو نظر الي لو كان كان التصرف من جميع الجماعة بهذه الطريقة. هو متى اختار هذه المقاومة السلبية؟ مم. بعدما قبض على يوسف

طلعت الذي كان رئيس النزام الخاص. مم - 00:35:39

اه. يعني انتهى الامر. لم يعد في قيادات في القيادات الفاعلة التي تستطيع ان تحرك الجماعة احد. لانه حتى حسن الهضبيي قبض

عليه. نعم. ويوسف طلعت قبض عليه اللي هو كأن رئيس النظام الخاص خلاص. نعم. فساعتها كان بين ان هو يسلم نفسه للسجن

وبين ان يطارد. هو في المرة - 00:35:51

اولى في يناير سلم نفسه. مم. سلم نفسه وسجن يعني لم يقبض عليه هو الذي ذهب وسلم نفسه. لكن في المرة الثانية بعدما طبعا قرأ

التقرير عن اساليب التعذيب الوحشي. مم. وبعدها رآه في السجنة الاولى قرر - 00:36:11

وانه لن يستسلم ولن يسلم نفسه ابدا. وبدأ قصة الهروب الطريفة جدا التي تنتشر في بقية الكتاب. ولذلك ايضا هناك جوانب انسانية

مذكرات حسن عشماوي يعني حالات ربما مر بها الكاتب في ظروف صعبة يخاطب فيها - 00:36:25

الاشباح والخيالات نستمتع لهذا النص ونعلق عليه ومرت ليال كانت الريح ساكنة لا تهب من شرق ولا غرب فاذا بالصوت يعود ثلاثة

التنادي والتجمع فالترتيل وجواب الكورس. ثم يضطرب بها عقلي من اثر الوحدة والوحشة - 00:36:44

والقلق ولكن اصحيح ان عقلي الطرب لقد ظل هذا الصوت يزور المكان مرة على الاقل كل اسبوع ويستمر الى قرب الفجر ما تخلى

عني يوما وكنت اجد فيه انسا واترقب اياما. لقد حفظت عنه كلاما لم اسمعه ولم اقرأه في حياتي - [00:37:07](#)
انه حقيقة سمعتها ولا ادري مصدرها وهمست بما سمعت للشيخ احمد قبل وفاته فقال لي انها ارواح تهم في المكان لو طال بي المقام
والفتها فقد اراها اشباحا تموج. فلم اناقشه - [00:37:28](#)

ام اصدقه ولم اكذب واخفيت ما سمعت عن غيره من الناس وطال بي المقام والفت اصوات الارواح وان لي ان اراها. لقد كنت ارى
اخر عهدي بالصحراء اشباحا تموج عند التنادي. ولكن ملامحها لم تتحدد لي - [00:37:47](#)
اذن ربما هو انتقال مفاجئ يعني اه نعم. من حياة طبيعية الى حياة الفياقي والصحراء. يعود الانسان كان الانسان بداية هو طبعا هذه
الفقرة آآ يعني جزء من القصة الجميلة في هروب حسن عشاوي. مم. هو طبعا هرب لم يجد - [00:38:07](#)

الدولة كلها بجهازها اليقظ كانت تبحث عن الاخوان ومن ضمنهم حسن عشاوي بشكل آآ يعني ادق يعني كان اهم اثنين مطلوبين
عبدالمعمر عبدالرؤوف وحسن عشاوي. نعم حسن عشاوي لم يجد الا ان يختبئ في اه يعني عند رجل كانت مهمته ايواء المجرمين
من الحكومة. نعم. لكن هذا الرجل الذي مهمته ايواء المجرمين لم - [00:38:29](#)

يكن يجرؤ على ايواء الاخوان. لان هؤلاء مطلوبين للدولة ولا سماحة معهم. نعم. حتى الذين يهربون الى الصحراء كانت اسعار من
يهربونه مسلا الى السودان عشر جنيهات بينما سعر حسن عشاوي الف جنيه. هذا مبلغ رهيب في ذلك الوقت - [00:38:51](#)
فالرجل الذي مهمته ايواء حسن عشاوي لم يأمن عليه ان يؤويه في بيته الذي هو اصلا على اطراف الوادي فوضعه في الصحراء
فعاش في الصحراء شهورا وحده. مم. كان يجي له كل اسبوع يجيب له مية ويجيب له بعض الخبز الناشف سم يختفي - [00:39:09](#)
فهو الف حياة الصحراء فهو هنا يذكر انه آآ في بعض الليالي كان الريح تهب فيسمع اصوات نعم. فخلاص بيفسرها ان عقله اضطرب.
ان الوحدة اثرت عليه. او على الاقل ان الريح حملت له في سكون الليل - [00:39:27](#)

آآ يعني اصوات الافراح الموجودة في الوادي قال حتى كانت ليلى ما فيهاش لا ريح وساكنة تماما وسمعت اصوات تتنادى وتتجمع
وواحد بيتكلم واصوات تانية تجيب عليه قال وانا في يقظتي وتنبهي وهذه امور ليس فيها شك يعني انا الاول هو يعني شك في
عقله شك في نفسه هو بيقول سأل - [00:39:46](#)

الشيخ احمد اللي هو كان بيؤويه فقال له دي ارواح الاشباح ولو الفت المقام في الصحراء ممكن تشوفها. مم. قال فكان في اخر عهدي
بالصحراء كنت اراها امواجا آآ تنهيا لي - [00:40:11](#)

وذكر اه ذكر موقف ان هو كان في لحظة من اللحظات يعني اه لا يتسع الوقت للتفاصيل. نعم. لكن بيقول انا كنت قاعد في مكان
سمعت صوت اخي حسني يناديني يا حسن - [00:40:26](#)

وانزل يا حسن انزل يا حسن انزل فنزل الى المكان الذي شعر انه يوجه اليه النداء به وبالفعل يعني لقي نفسه قرية الماء كانت
مخرومة. نعم. ولو انه سابها بهذا الشكل. نعم. كان سيموت من العطش لان المية مش هتيجي الا بعد اسبوعين - [00:40:42](#)
فبيقول هذا امر خلاص انا شفته بعيني كرامة هذه ليست ربما كرامة لكن طيب تظل مسألة الاشباح. هنا هنا الحقيقة سنجد مم هذه
هذا المشهد قريب من ادب السجون. نعم. انا اذكر آآ في آآ العديد من كتب ادب السجون لكن من اشهرها كتاب تلك العتمة الباهرة
للطاهر ابن جلون - [00:41:00](#)

كان بيحكى فيها قصة المعتقل في سجن المغربي. نعم. عزيز اه بنين. نعم هنا الانسان حين يخلو من المادة ومن الدنيا. هم. وتصفو
نفسه فعلا تجد مواهب كثيرة تندفق عليه. نعم. يعني مسألة ان انت تسمع اصوات - [00:41:22](#)
آآ تفهم لغة الطيور. مم. يعني هو آآ كان بيقول ان احنا في سجن تزمزت كان في طائر معين اه كنا يعني كان شدوه وصداحه نعرف
نميزه بعد شوية هو بيقول ايه؟ هو عايز يقول ايه - [00:41:46](#)

في ناس مسلا كان عندها موهبة انها تعرف التاريخ والساعة رغم ان هم معزولين تماما. نعم. لا عارفين تاريخ ولا عارفين ساعة. لكن
في ناس كان عندها هذه الموهبة. فكرة ان الروح تسمو وتصفو حتى آآ تزور وتزار. هذه امور حتى مما يحكيها الصوفية - [00:42:02](#)
في بعض الاحيان القصد انه حياة الحياة المادية فعليا تحجب عنا كثيرا من الامور. يعني هو في في الصحراء حسن عشاوي

بيقول ان انا بقيت عارف الفارق بين الاثار اللي ماشية. مم. فهل هذا اثر انسان والانسان ده ماشي ازاي؟ مم. ماشي كويس ولا ماشي
00:42:20 مسرع بيحمل اثقال -

ولا لا يحمل اسقال؟ طب ده آآ هذه يعني هذا اثر حيوان يحمل اطفاله ويفرق بين الحيوانات من انواع فضلاتها. مم. يعني القصد هنا
 انه مات يعني لا ينبغي يعني حين تقرأ هذه الامور تعرف انه الانسان محجوب - 00:42:43

بهذه المادة التي تملأ حياتنا عن كثير من الامور. وعنده كثير من المواهب المتعطلة ايضا. فلا ينبغي ان احنا سارع برفض وانكار اه
 يعني طيب لكن يبقى من العبر ان في هذه القصة ان قراره الحاسم في عدم تسليم نفسه جنبه المآسي التي خاضها زملاؤه الاخوان
 في - 00:43:05

السجون وكانت ايضا ربما اعطته الفرصة للنجاة يعني حتى لو مر بهذه المحنة. صحيح. ثم بعد ذلك خرج الى آآ تنقل في البلدان حتى
 وصل الى الكويت يعني وعلى فكرة لا يراها محنة. اه. يعني هو في البداية طبعا الموضوع سيكون صعب. مم. لكن بعدها هي بتبقى
 مغامرة لطيفة. نعم. ما بتبقاش محنة وخبرة جديدة بيكتسبها - 00:43:30

وكذلك هو لم يقضي كل الوقت في الصحراء. نعم. انما بعد ذلك هو نزل الى المدينة واشتغل قهوجي. نعم. فترة من الفترات وبعدها
 بشخصية اخرى. نعم بشخصية اخرى واشترى ارضه وزرعها واشترى بهائم وبعد كده فتح محل بقالة. نعم. يعني هو قصته لطيفة -
00:43:51

من كتجربة انسانية يعني. في في جانب اخر ربما ذكره عندما خرج وقضى عدة سنوات في الخارج وكانت اسرته لا زالت في مصر ثم
 عاد بعد ذلك غامر بحياته وعاد لاختدم - 00:44:11

آآ ربما هذه فيها اشارة الى محنة المهجرين وانفصال الاسر بسبب بمطاردة النظام. نعم هو اصلا من ضمن التقارير التي آآ التي نشرت
 اه اظن عند محمود عبدالحليم في كتابه الاخوان المسلمين احداث صنعت التاريخ. تقرير الموضوع للقضاء على الاخوان المسلمين
 كان التركيز على مسألة - 00:44:27

الاسر مهم. نعم وآآ يعني نحن سنأتي ان شاء الله في مذكرات الشيخ كشك الى ان السلطة كانت تسجن من كان يساعد المعتقلين اه
 بشيء اسر المعتقلين. اسر المعتقلين يعني من اعطى جنيتها حكم عليه بسنة من انفق عليهم بجنيه حكم عليه بسنة - 00:44:54

هذا التقرير كان يقول انه يجب تجفيف منابع المالية لكي تضطر نساء الاخوان الى اه يعني الى الانفصال او الى العمل في البيوت او
 الى حتى يعني اقتراف الاشياء في الاخير يبقى هو ضغط اه يعني معنوي رهيب اه - 00:45:16

رهيب على المعتقلين وعلى كل من يفكر ان يسلك هذا المسلك هذا امر في غاية الاهمية وهذا يظهر عندنا حتى سبحان الله من
 عمر رضي الله عنه حينما كان يعني طبعا عمر ايام الفتوحات وكان المجاهدون ينطلقون فكان يقول وانا ابو العيال. هم. انا -
00:45:33

ابو العيال يعني الدولة. نعم. مسؤولية عن اسر المجاهدين. يعني المجاهد الذي يذهب الى ليلقى ذروة سنام الاسلام. هذا اذا لم يكن
 مطمئنا على اهله من خلفه فانه لا يستطيع ان يجاهد. نعم. يعني المسؤولية الاخلاقية لدى الحركة الاسلامية او - 00:45:53

اولا ولدى المجتمع المسلم كله ثانيا. نعم. انه لا يمكن ان يضام رجل في اهل بيته وفي اولاده وفي اسرته. هم. هذا امر مهم وبقدر ما
 تدافع عنه يدافع عنه المجتمع المسلم بقدر ما تحاول الدولة تحطيمه وتفتيته. نعم. والخاتمة ربما - 00:46:13

الحسن العشماوي ايضا معبرة عندما رفض ان يأخذ حتى الجواز المصري ليعود الى بلاده وآآ توفي بعد ذلك بقليل يعني ربما. هو آآ
 يعني طبعا هو لم يروي هذه في مذكراته وانما رويت عنه. مم. لكن آآ - 00:46:33

اه هنا نفتح سؤال ما هو الوطن. مم ما هو الوطن؟ يعني ما هل الوطن هو الذي نشأت فيه حتى وان كان آآ يعني يعني الامام الشافعي
 يقول ارحل بنفسك من ارض تضام بها. نعم. وانصب فان لذيذ العيش في النصب اني رأيت - 00:46:52

وقوف الماء يفسده ان صار طاب وان لم يسري لم يطب والاسد لولا فراق الغاب ما افترست والقوس والسهم لولا فراق القوس لم
 يصب. نعم فهنا معنى الوطن الحقيقة الانسان ذو الفطرة السوية - 00:47:10

يختار الهجرة على المقام بارض الذل وارض الضيم. هذه هذه فطرة الانسان. صحيح. فطرة الانسان. نعم. اما مسألة ما ما قد حقن فينا في اجيالنا هذه من معنى الوطنية وتراب البلد وحدود البلد والعلم البلد - [00:47:26](#)

كل هذه امور مخالفة للفطرة. ونحن من اللطائف الموجودة في مصر الان ان الذين غنوا للوطن كلهم هجروه. سبحان الله نعم ان لم ينافق السلطة فكلهم هجر لم يستطع ان يبقى. نعم. يعني كان هناك اخ منشد اه طبعاً انا لست لا اعرفه بشكل شخصي ولكن -

[00:47:43](#)

يمكن هو يعني شاب. نعم. وكانت له اغنية مشهورة جدا قبيل الثورة اسمها اهاجر وسيبك لمين ؟ اه. بعد الانقلاب هاجر. يعمل ايه! المهم الناس اشكرك شكرا جزيلا استاذ محمد الهامي الباحث والمؤرخ. الباحث في الحضارة الاسلامية على ما تفضلت به كما نشكركم

الاخوة المشاهدين - [00:48:03](#)

لمتابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسفر الحياة دروس عظم تفيد

الليذة تزكي العمر لنا عبرة بتجارب - [00:48:23](#)